البحرية الأمريكية تكشف عن السلاح المستخدم في هجمات خليج عمان

ترامب: أمريكا مستعدة جيداً لإيران

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات» : أكدت البحرية الأمريكية الثلاثاء، أن الانفجار الذي وقع في ناقلة النفط «كوكورا كريسوس» في خليج عمان ناجم عن لغم مغناط، مشيرة إلى أن خصائص الانفجار تتلاءم مع الصور التي نشرتها وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»، نافية أن يكون سبب الانفجار ناتج عن نسف باستخدام طوربيدات.

وقال مسؤول في البحرية الأمريكية تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته: «من منظوري كمتخصص في التخلص من الذخائر المتفجرة، أود أن أقول أن الانفجار لم ينتج عن طوربيدات لأنها مصممة للضرب تحت الماء، وأما الثقب الذي نراه فهو يوجد فوق خط المياه»، وفقا لشبكة «سي إن بي سي» الأمريكية.

وأوضح مسؤول آخر بالبحرية الأمريكية، أن ملف الهجوم أظهر أن النية لم تكن بإغراق الناقلة (كوكورا)، وأضاف أن «للحصول على تسرب للمياه، يجب أن تتواجد حفرة أسفل الخط المائي التي إن وجدت سيكون ذلك بمثابة إشارة إلى أن المهاجمين كانوا يتطلعون إلى غرق السفينة، ولكن نلحظ أن المكان الذي تم اختياره لتثبيت الألغام على جسم الناقلة يقع فوق خط المياه وهو دليل على أن الهدف لم يكن إغراق ناقلتي النفط».

يشار إلى أن مسؤولاً دفاعياً أمريكياً، ذكر يوم 13 يونيو الجاري، أن طاقم السفينة «يو اس اس بيتيبريدج» شاهدوا لغما مغنطا غير منفجر على جانب إحدى الناقلتين، موضحا أن هذا النوع من الألغام يرتبط مغناطيسيا بجسم السفينة ويؤقت للانفجار في وقت محدد.

وأضاف أن هذا النوع من الألغام هو نفسه المستخدم في الهجمات على ناقلات النفط في المياه الإقليمية قبالة سواحل الإمارات في 12 مايو الماضي.

كما قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء إن الولايات المتحدة مستعدة جيداً فيما يتعلق بإيران، وذلك مع تصاعد التوتر بعد هجمات على ناقلات نفط، وإعلان طهران زيادة تخصيب اليورانيوم.

وكانت واشنطن أعلنت الاثنين أنها ستنشر نحو ألف جندي إضافي في الشرق الأوسط، لمواجهة تهديد إيراني محتمل.

من جانبه قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أمس الثلاثاء إن الولايات المتحدة ستواصل الضغط على إيران، وستواصل ردع العدوان في المنطقة، لكنها لا تريد الصراع مع طهران أن يتصاعد.

وقال بومبيو للصحافيين في قاعدة ماكديل التابعة لسلاح الجو في فلوريدا: «تبادلنا رسائل عديدة، وحتى في الوقت الحالي، لنوصل لإيران أننا هناك لردع العدوان».

وتصاعدت المخاوف من مواجهة بين إيران والولايات المتحدة منذ الهجوم على ناقلتي نفط قرب مضيق هرمز الاستراتيجي يوم الخميس الماضي، والذي حملت واشنطن إيران المسؤولية عنه.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مقابلة نشرتها مجلة تايم اليوم الثلاثاء، إنه مستعد لعمل عسكري لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي، لكنه لم يجب على سؤال عن لجوئه للقوة لحماية إمدادات النفط من الخليج.

وأضاف أن تأثير الهجوم على ناقلتي نفط نرويجية ويابانية في بحر عمان «طفيف للغاية» حتى الآن.

وقال بومبيو: «الرئيس ترامب لا يريد الحرب وسنواصل توصيل تلك الرسالة، بينما نفعل ما يلزم لحماية المصالح الأمريكية في المنطقة».

وأضاف «نريد الآن التأكد من أننا نواصل فعل ذلك حتى نحصل في النهاية على فرصة لإقناع إيران بأنه ليس من مصلحتها التصرف بهذه الطريقة».

من ناحية أخرى أطلق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حملة إعادة انتخابه رئيساً عام 2020 الثلاثاء خلال مهرجان في ملعب رياضي في أورلاندو في فلوريدا، حيث احتشد نحو 20 ألفاً من مناصريه وهم يهتفون «يو أس آيه».

وخاطب ترامب الحشد بالقول، إنهم شكلوا معاً «حركة سياسية عظيمة» أجبرت «مؤسسة سياسية معطلة فاسدة» على الأفول.

وقبل المهرجان كتب ترامب على تويتر: «الناس لم يشهدوا شيئاً كهذا (إلا إذا كنت تعزف الغيتار). سيكون المهرجان ضارياً».

وأشار ترامب إلى منصة الإعلام التي تعج بالصحافيين والكاميرات قائلاً: «هناك الكثير من الإعلام المضلل هناك»، ليؤازره الحشد بالهتاف.

واعتبر ترامب أن اقتصاد البلاد الآن «موضع حسد» العالم، وربما «أعظم اقتصاد حصل عليه الأمريكيون في تاريخ بلادنا».

كما قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء، إنه لم يطلب من القائم بأعمال وزير الدفاع باتريك شاناهان، الانسحاب من دائرة الترشيح لمنصب وزير الدفاع.

وكانت وسائل إعلام أمريكية نشرت تقارير أمس الأربعاء، عن مزاعم محيطة بشاناهان وأسرته تتعلق بالعنف العائلي، وأبلغ ترامب الصحفيين بأنه سمع بهذه المزاعم للمرة الأولى الإثنين، مضيفاً أن إدارته لديها عملية تدقيق جيدة للغاية لمن يقع عليهم اختيارها من المرشحين.

وذكر ترامب أنه سيرشح على الأرجح مارك إسبر ليكون وزيراً للدفاع، وذلك بعد ساعات مع تعيينه قائماً بأعمال الوزير بدلاً من شاناهان.

تجدر الإشارة إلى أن القائم بأعمال وزير الدفاع باتريك شاناهان، قرر الامتناع عن تولي منصب الوزير أمس، حيث كان يؤدي مهام وزير الدفاع منذ 1 يناير الماضي بعد استقالة جيمس ماتيس من المنصب.

جونسون: بريطانيا ستدفع ثمناً باهظاً إذا لم تنسحب من الاتحاد الأوروبي

بوريس جونسون

لندن – «وكالات» : قال بوريس جونسون المرشح الأوفر حظاً لتولي رئاسة وزراء بريطانيا يوم الثلاثاء إنه سيسحب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي بحلول 31 أكتوبر، مؤكداً أنه إذا لم يحدث ذلك، فستخسر الحكومة الثقة بشكل كارثي.

وقال خلال مناظرة تلفزيونية مع 4 مرشحين آخرين يسعون لنيل المنصب: «علينا أن نخرج بحلول 31 أكتوبر لأنه إذا لم يحدث ذلك فأخشى أننا سنواجه خسارة كارثية في ثقة في السياسة».

وأضاف: «إذا لم نقم بذلك، إذا لم ننسحب بحلول 31 أكتوبر، فأعتقد أننا سندفع ثمناً باهظاً للغاية».

البنتاغون يساعد أوكرانيا عسكرياً بـ 250 مليون دولار

واشنطن – «وكالات» : أعلن البنتاغون الثلاثاء منح مساعدة عسكرية لأوكرانيا بـ 250 مليون دولار، لتعزيز القدرات البحرية والبرية للجمهورية السوفياتية السابقة.

وستسمح هذه المساعدة الجديدة التي ترفع قيمة المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لأوكرانيا منذ 2014 إلى 1.5 مليار دولار، بمنح الجيش الأوكراني أسلحة، وأجهزة رادار، حسب بيان للبنتاغون.

وأضافت وزارة الدفاع الأمريكية أن «هذا التعاون الأمني أصبح ممكناً بعد التقدم المستمر الذي تحرزه أوكرانيا في ما يخص تبني الإصلاحات المؤسساتية الرئيسية في مجال الدفاع الهادفة، لمواءمة السياسة الدفاعية في أوكرانيا، مع مبادئ أوروبا، والحلف الأطلسي».

ويدعم الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي أوكرانيا منذ ضم روسيا شبه جزيرة القرم، واندلاع النزاع في الشرق مع انفصاليين موالين لروسيا في 2014، لكنهما يطالبان كييف بمزيد من الجهود للمضي قدماً في الإصلاحات السياسية، والاقتصادية الأساسية.

وأدى النزاع مع الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق أوكرانيا إلى مقتل 13 ألف شخص منذ 2014.

تركيا: مطاردة جديدة لـ160 متهماً بالتورط في الانقلاب الفاشل

اعتقال متهمين بالتورط في الانقلاب الفاشل في تركيا

أنقرة – «وكالات» : ذكرت وكالة أنباء الأناضول أن السلطات التركية أوقفت 28 شخصاً الثلاثاء وتلاحق 140 آخرين في أنحاء البلاد، في سياق التحقيقات التي تستهدف أنصار حركة غولن، المتهمة بإعداد الانقلاب الفاشل في 2016.

وأصدرت النيابتان العامتان في إزمير وقونية على التوالي، مذكرات توقيف شملت 65 و63 من أفراد القوات المسلحة التركية، كما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية، موضحة أن 22 مدنياً مطلوبون أيضاً.

من جهة أخرى، أعلنت نيابة أنقرة في بيان أنها طلبت توقيف 18 شخصاً، منهم موظفان سابقان في وزارة الخارجية، و8 موظفين حاليين، و4 مسؤولين سابقين في وزارة الصحة، و4 يعملون في القطاع الخاص للصحة.

وفي الإجمال، قبض على 28 شخصاً حتى الظهر.

وتتهم السلطات الجميع بالتواصل مع حركة الداعية فتح الله غولن، التي وصفتها أنقرة بـ «مجموعة إرهابية».

ويتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان غولن المقيم في الولايات المتحدة منذ حوالي 20 عاماً، بأنه العقل المدبر لمحاولة الانقلاب في يوليو 2016، لكن الأخير ينفي هذه التهمة نفياً قاطعاً.

ومنذ الانقلاب الفاشل، لاحقت السلطات بلا هوادة مؤيدي غولن، وأطلقت عمليات تطهير غير مسبوقة في تاريخ البلاد الحديث، وقبضت على أكثر من 50 ألف شخص، وأوقفت وأطردت من عملهم أكثر من 140 ألف آخرين.

روسيا والصين تعرقلان مسعى أمريكياً لوقف إمدادات الوقود إلى كوريا الشمالية

الأمم المتحدة

«وكالات» : عرقلت روسيا والصين الثلاثاء مسعى أمريكياً في الأمم المتحدة يهدف إلى وقف إمدادات الوقود إلى كوريا الشمالية التي تتهمها واشنطن بتجاوز السقف السنوي المسموح لعام 2019، وفق ما أفادت مصادر دبلوماسية.

وطلبت موسكو وبكين مزيداً من الوقت لدراسة الطلب الأمريكي الذي أيده 25 من أعضاء الأمم المتحدة بينهم اليابان وفرنسا وألمانيا، وفق المصادر.

وقبل أسبوع اتهمت الولايات المتحدة في تقرير كوريا الشمالية بخرق السقف الذي تفرضه الأمم المتحدة على وارداتها من الوقود عبر إجراء عشرات من عمليات النقل من سفينة إلى أخرى هذا العام.

والسقف المفروض على واردات الوقود هو من بين مجموعة من العقوبات التي تبناها مجلس الأمن رداً على التجارب الباليستية والنووية لكوريا الشمالية.

وتصر الولايات المتحدة على إبقاء «أقصى الضغوط» من العقوبات على كوريا الشمالية حتى توافق على تفكيك برنامجها التسلحي.

وكانت واشنطن قد طلبت أن تحكم لجنة عقوبات تابعة للأمم المتحدة بأن السقف السنوي المحدد بـ 500 ألف برميل قد تم تجاوزه وأن تأمر اللجنة جميع الدول بوقف إمداداتها من الوقود.

وكان أمام الدول الأعضاء في لجنة العقوبات، ومنها روسيا والصين، مهلة تنتهي أمس للاعتراض على طلب وقف شحنات الوقود إلى كوريا الشمالية.

وجاء في التقرير الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه، أن «الولايات المتحدة وشركاءها لا يزالون يشعرون بالقلق الشديد إزاء حجم انتهاكات قرار مجلس الأمن الدولي التي تحصل فيما يتعلق بواردات كوريا الشمالية من منتجات البترول المكرر».

ورصدت الولايات المتحدة واليابان ثماني عمليات نقل غير قانونية من سفينة إلى أخرى تتضمن ناقلات كورية شمالية، وفق التقرير.

ورصدت الولايات المتحدة 70 حالة أخرى من تسليم الوقود في أعالي البحار بين يناير وأبريل، رغم أن حجم الوقود التي تم تحميله من السفن غير معروف.

ويقول دبلوماسيون إن «الكوريين الشماليين أسياد في إخفاء السفن عن طريق رفع أعلام زائفة أو مستندات زائفة لحجب استخدامها لمصلحة بيونغ يانغ».

واتهمت الولايات المتحدة العام الماضي كوريا الشمالية بتجاوز السقف المفروض على وارداتها من الوقود من خلال عمليات نقل غير شرعية من سفينة إلى أخرى، لكن روسيا والصين أثارتا تساؤلات إزاء المعلومات ولم يتم اتخاذ أي تدابير.

وخلال السنة الماضية أجرى الرئيس الأميركي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جون أون قمتين، لكن الثانية التي عقدت في فيتنام انتهت فجأة بعد أن أخفق الزعيمان في الاتفاق على ما ستكون كوريا الشمالية مستعدة للتخلي عنه مقابل تخفيف العقوبات.

ودعا الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي، إن الأسبوع الماضي للقاء جديد قريب بين ترامب وكيم، قائلاً إن «إطالة الأزمة يمكن أن يضعف استعداد الزعيمين لمواصلة الحوار بشأن شبه الجزيرة الكورية».

مقتل 15 جندياً نيجيرياً في هجوم لـ «بوكو حرام» على قاعدة عسكرية

مسلحون من جماعة بوكوحرام الإرهابية في نيجيريا

«وكالات» : أفادت مصادر عسكرية الثلاثاء، بأن 15 جندياً على الأقل قتلوا في هجوم شنته بوكو حرام الإرهابية الإثنين، على قاعدة للجيش النيجيري، في شمال شرق البلاد.

وأوضحت المصادر أن أشخاصاً يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم داعش في إفريقيا الغربية الإرهابي، هاجموا الإثنين قاعدة عسكرية في محيط بلدة غاغيرام، 80 كلم من العاصمة الإقليمية مايدوغوري.

وقال ضابط نيجيري: «عُثر على جثث 15 جندياً، ولا يزال هناك عدد من الجنود في عداد المفقودين».

وأكد مصدر عسكري آخر في اتصال هاتفي، الهجوم وعدد القتلى.

وكشف المصدران أن الإرهابيين نقلوا معهم لدى انسحابهم أسلحة وآليات، بعد إحراق القاعدة.

ونقل شهود مدنيون أن الإرهابيين دخلوا بعدها مدينة غاجيرام، ونهبوا المحلات التجارية، وأطلقوا النار في الهواء لإجبار السكان على البقاء في منازلهم.

مخاوف متزايدة في ألمانيا من تنامي الإرهاب اليميني المتطرف

برلين – «وكالات» : اعتبر وزير الداخلية الألماني، اليوم الثلاثاء، أن ترجيح قتل أحد النازيين الجدد مسؤولاً محلياً من مؤيدي سياسة الهجرة في البلاد، يعتبر «مؤشراً خطراً» على ظهور إرهاب يميني متطرف.

وقال وزير الداخلية هورست تسيهوفر، في مؤتمر صحافي في برلين إن «اعتداءً من اليمين المتطرف ضد سياسي رفيع في بلادنا، هو إشارة إلى خطر يستهدفنا جميعاً».

وتابع الوزير المحافظ من مقاطعة بافاريا، أن هذه الجريمة تعطي «بُعداً جديداً» لأعمال عناصر من أقصى اليمين المتطرف في السنوات القليلة الماضية، استهدفت «النظام الديموقراطي» برمته.

وحذر من «الخطر المتنامي» للمتطرفين من اليمين، الذين ينتهجون العنف.

وكانت النيابة العامة الألمانية المتخصصة في مكافحة الإرهاب أعلنت الإثنين، اعتقال شخص في الخامسة والأربعين من العمر ينتمي إلى النازيين الجدد، بشبهة قتل فالتر لوبكي رئيس إقليم كاسل «غرب ألمانيا» من حزب الاتحاد المسيحي الديموقراطي، الذي تتزعمه المستشارة أنجيلا ميركل.

واعتبرت النيابة العامة الجريمة «اعتداءً سياسياً»، في حين وصفت ميركل الخبر بأنه «يبعث على الإحباط».

وأوضح وزير الداخلية أن المتهم «ستيفان أي.» لم يلفت أنظار الشرطة منذ 2009، ويرفض الرد على أسئلة المحققين.

من جهتها، قالت صحيفة «سوديتشي تسايتونغ» في افتتاحيتها الثلاثاء: «الملفت في المسألة أننا لا نزال نتفاجأ كل مرة يرتكب فيها اليمينيون المتطرفون جرائم تعتبر من الأخطر في البلاد».

وسجلت اعتداءات مماثلة في السابق، ففي 2015 تعرضت عمدة مدينة كولونيا هنرييت ريكر للطعن بسكين، وبعد سنتين تعرض رئيس بلدية مدينة التينا أندريا هولشتاين لاعتداء مشابه، ونجا الاثنان من الموت بأعجوبة، مع العلم أنهما معروفان بدفاعهما الشرس عن سياسة استقبال المهاجرين واللاجئين على غرار لوبكي.

وتبين أن مجموعة صغيرة من النازيين الجدد «إن.إس.بو» مسؤولة عن قتل نحو 10 مهاجرين في ألمانيا في مطلع الألفية الثالثة.

واعتبرت الصحيفة أن ألمانيا تواجه «تنظيماً جديداً على غرار فصيل الجيش الأحمر اليساري المتطرف الذي نفذ اعتداءات ذات طابع إرهابي بين 1968 و1998».